

- ٦ - لَا بَلْ هُوَ الشَّوْقُ مِنْ دَارِ تَحَوَّنَهَا
مَرَّأً سَحَابٌ وَمَرَّأً بَارِحٌ تَرِبُ
٧ - يَبْدُو لِعَيْنَيْكَ مِنْهَا وَهِيَ مُزْمِنَةٌ
نُؤْيٍ وَمُسْتَوْفَدٌ بَالٍ وَمُحْتَطَبٌ
٨ - إِلَى لَوَائِحَ مِنْ أَطْلَالٍ أَحْوِيَّةٍ
كَأَنَّهَا خِلَلٌ مَوْشِيَّةٌ قُشْبُ
٩ - بِيَجَانِبِ الزَّرْقِ لَمْ تَطْمِسْ مَعَالِمَهَا
دَوَارِجُ الْمُورِ وَالْأَمْطَارُ وَالْحِقَابُ
١٠ - دِيَارُ مِيَّةٍ إِذْ مَيَّ تُسَاعِفُنَا
وَلَا يَرَى مِثْلَهَا عُجْمٌ وَلَا عَرَبُ
١١ - بَرَّاقَةٌ الْجِيدِ وَاللَّبَّاتِ وَاضِحَةٌ
كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَّابُ

- (٦) قوله : لا بل : أي ليس بكائي من أجل استحداث خبر جديد من الركب ، ولا من طرب لحقني ، ولا من الدمنة ، بل من أجل شوق إلى دار فيها مية . تحوَّن : أي نقض عهدها ، ويمحور أن يكون خبراً للهدا أيضاً . بارح : أي فيه تراب كثير .
(٧) قوله : وهي مزمنة : أتى عليها زمان . والنؤي : هو الحاجز حول الخيمة عن المطر . ومستوفد : موضع الوقود . ومحتطب : موضع الخطب .
(٨) إلى : بمعنى مع ، كقوله تعالى : * وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ * . اللوائح : ما لاح من الأطلال وهي الرسوم . الأحوية : أبيات مجتمعة في مكان واحد ، الواحدة حواء . الخلل : بطائن السيوف المنقوشة . قشب : أي جدد ، لاعتق .
(٩) (الزرق : اسم مكان بالدهناء ، لم تطمس : أي لم تدرس . والمور : التراب) . حقبة : ثمانون عاماً . والدوارج : عفي الرياح .
(١١) الجيد : العنق ، اللبات : موضع القلادة . أفصى بها : صار بها إلى فضاء ، وهو الخالي من الأرض . اللب : ضرب من الرمل ، واللب : منقطع الرمل ومشرفة . وأفصى بها : هزها من فضاء . والظبية : مؤنثة .